الف واربعة عشر الفا وقيل اكثر من ذلك كما حكاه البيهقي
من المواهب وفيه ايضا عمرة الوداع التي ارقمها في
حجة المذكور وسيما بذلك لانه صلى الله عليه وسلم لم يحج
ولم يعتمر بعد ذلك وحينئذ جملة عمره صلى الله عليه
وسلم بضم المهملة وفتح الميم جمع عمرة هذه الاربعة
المذكورة وكلها وقعت في شهر ذي القعدة وتقدم ذكرها
وفي العام الحادي عشر من الهجرة وهو الرابع والعشرون
من النبوة والثالث والستون من مولده صلى الله عليه
وسلم كان قدوم وفد النخع قال الحلبي بفتح النون والخاء
المعجمة قبيلة من اليمن وهو اخر الوفود صلى الله عليه
وسلم وكان قدومهم في نصف المحرم من السنة المذكورة
في مائتي رجل فنزلوا دار الاضياف مقرين بالاسلام وقد
كانوا بايعوا معاذ بن جبل فقال رجل منهم يقال له
زرارة بن عمرو يا رسول الله اني رايت في سفري هذا
عجبا اي منامًا قال صلى الله عليه وسلم وما رايت قال
رايت اتانا تركتها كانها ولدت اسفع احوى فقال
له صلى الله عليه وسلم هل تركت لك مضرة على حمل قال
نعم قال فانها ولدت غلامًا وهو ابنك قال يا رسول
الله ما باله اسفع احوى قال اذنوني فدنى منه

قال

قال هل بك من مرض تكتمه قال والذي يعثك بالحق
نبيا ما علم به احد ولا اطلع عليه غيرك قال صلى الله
عليه وسلم فهوة الك انثى والاسفع من السفعة بوزن
غرفة سواد مشرب بحمرة وهو معنى الاحوي فذكره تاكيد
كما يوخذ من حاشية الشيخ وفيها ايضا ما نصه قال الشامي
ولم قصة كما صلها انهم بعثوا رجلين منهم قبل ذلك ارطاة
ابن شرجيل من بني حارث والارقم من بني بكر بن عوف
ابن النخع فخرجا حتى قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعرض عليهما الاسلام فقبلاه وبايعاه على قومها فاعجب رسول
الله صلى الله عليه وسلم شانهما فقال هل خلفتما وراءكما
من قومكما مثلكما قال خلفنا سبعين كلهم من قرن افضل
منا فدعى لهما ولقومهما بخير وعقد لارطاة لواء على قومه
فكان في يده يوم الفتح وشهد به القادسية فقتل يومئذ
فاخذه اخوه دريد فقتل فاخذه سيف بن الحارث من بني
خزيمة فدخل به الكوفة وعن عبد الله بن مسعود رضي
الله تعالى عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعو لهذا الحي من النخع او قال يثني عليهم حتى تمنيت
انا رجل منهم انتهى وفيه ايضا قصة بديل بن ورقا
وقصة تميم الداري رضي الله عنهما اما قصة اسلام بديل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)